

غينيا تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

غينيا تواجه تصاعد خسارة الغطاء الشجري وحوادث الحرائق

التقرير

شهدت غينيا انخفاضاً ملحوظاً في غطائها الشجري على مدار السنوات الأخيرة، حيث كشفت البيانات الأخيرة عن اتجاه مقلق. واعتباراً من آخر حادثة مسجلة في 13 ديسمبر 2024، أبلغت منطقة كانكان في غينيا عن حادثة حريق، مما يسלט الضوء على التحديات البيئية المستمرة التي تواجهها البلاد.

تبلغ المساحة الإجمالية للبلاد أكثر من 24.48 مليون هكتار، وتغطي الأشجار حوالي 33.34٪ منها. ومع ذلك، فقد تعرض هذا الغطاء الأخضر للهجوم منذ عام 2001، كانت الزراعة المتنقلة هي السائق الرئيسي لفقدان الغطاء الشجري، حيث شكلت متوسطاً يزيد عن 90٪ من إجمالي إزالة الغابات سنوياً. وعلى الرغم من أن الحرائق كانت أقل أهمية بالمقارنة، إلا أنها ساهمت أيضاً في الخسارة، بمتوسط حوالي 5٪ سنوياً.

كان لهذه العوامل تأثير تراكمي عميق. على مر السنين، شهدت غينيا خسارة صافية تقدر بحوالي 1.59 مليون هكتار من الغطاء الشجري، ما يعادل انخفاضاً بنسبة 8.34٪ من الغطاء الشجري المستقر. ولا تؤثر هذه الخسارة على المناظر الطبيعية فحسب، بل لها أيضاً تداعيات أوسع على التنوع البيولوجي وتغير المناخ وسبل عيش المجتمعات المحلية.

تعتبر أحدث إنذار بحريق في كانكان تذكيراً صارخاً بالتهديد المستمر للحرائق في المنطقة. مع تقلص غطاء غينيا الشجري بالفعل، يتزايد القلق بشأن قدرة غابات غينيا على التعافي من مثل هذه الحوادث، مما يثير القلق بشأن استدامة هذه النظم البيئية والحاجة الملحة لاستراتيجيات فعالة للإدارة والحفظ.